

كلية الحقوق والعلوم السياسية  
مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية  
فرقة بحث الحكومة الإلكترونية وتحسين أداء الخدمة العمومية

المسيلة في: 2025/12/17

الرقم: 27/2025

## إشهاد بالنشر

يشهد السيد مدير المخبر المشرف على المؤلف الجماعي الموسوم بـ: القانون و

الذكاء الاصطناعي " الذي يحمل الرقم الدولي 9-98-251-9931-798 ISBN:

بأن:

أ. دراج عبد الوهاب أستاذ ، بكلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة المسيلة، قد نُشر له

بحث بعنوان "استخدام الذكاء الاصطناعي لتركيب مقاطع فيديو تعليمية في مجال القانون"

ضمن بحوث الكتاب الجماعي، في الصفحات من 309 إلى 319.

مدير المخبر



الأستاذ الدكتور  
عبد العزيز بوخرص  
أستاذ القانون الخاص  
كلية الحقوق والعلوم السياسية - المسيلة



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
كلية الحقوق والعلوم السياسية

مخبر الدراسات والبحوث في القانون والأسرة والتنمية الإدارية  
فرقة بحث الحكومة الالكترونية وتحسين أداء الخدمة العمومية



مؤلف جماعي:

# القانون والذكاء الاصطناعي



المشرف العام:  
أ.د/ دحية عبد اللطيف  
رئيس فرقة البحث

سبتمبر 2025

## أعضاء اللجنة العلمية

أعضاء اللجنة العلمية من داخل جامعة المسيلة

| اللقب و الاسم         | الصفة | الجامعة       |
|-----------------------|-------|---------------|
| أ.د/ بلواضح الطيب     | رئيس  | جامعة المسيلة |
| أ.د/ لجلط فواز        | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ دحية عبد اللطيف  | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ والي عبد اللطيف  | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ براجح السعيد     | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ مهدي رضا         | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ شردود الطيب      | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بن يونس فريدة    | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ ذبيح عادل        | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ ضريفي نادية      | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ مقدم ياسين       | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ العيساوي حسين    | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ مقيرش محمد       | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ قسمية محمد       | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ مقروف محمد       | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ غضبان سمية       | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ زناتي مصطفى      | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ رابعي ابراهيم    | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ جنيدي مبروك      | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بوخرص عبد العزيز | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بودور مبروك      | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ داود كمال          | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بوخروبة حمزة     | عضو   | جامعة المسيلة |

|                                            |       |               |
|--------------------------------------------|-------|---------------|
| أ.د/ ولهي المختار                          | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ عطوي خالد                             | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بوقرة العمرية                         | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ ذبيح حاتم                             | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ رداوي مراد                            | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ عمارة عمارة                             | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ حططاش عمر                               | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ عليوة سليم                            | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بلموهوب محمد الطاهر                   | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ حميدوش آسيا                           | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ حاج عزام سليمان                       | عضو   | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بقة عبد الحفيظ                        | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ نوافي السعيد                            | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ يحيياوي حمزة                            | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ حمريط عبد الغني                         | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ منير العمري                             | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ قحيوش الوليد                            | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ لعمارة عبد الرزاق                       | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ ابراهيم بلمهدي                          | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ عادل زيتوني                             | عضو   | جامعة المسيلة |
| د/ بوعون نضال                              | عضو   | جامعة المسيلة |
| أعضاء اللجنة العلمية من خارج جامعة المسيلة |       |               |
| الاسم و اللقب                              | الصفة | الجامعة       |
| أ.د بن بلقاسم أحمد                         | عضو   | جامعة سطيف 2  |
| أ.د بوبكر الصديق بن يحي                    | عضو   | جامعة الجلفة  |
| د لدغش سليمة .                             | عضو   | جامعة الجلفة  |

|                   |     |              |
|-------------------|-----|--------------|
| د. دحية قويدر     | عضو | جامعة الجلفة |
| د. سلماني حياة    | عضو | جامعة عنابة  |
| د. بوكر الدين هبة | عضو | جامعة عنابة  |
| د. فصيح خضرة      | عضو | جامعة الجلفة |

| أعضاء اللجنة التنظيمية |                     |               |
|------------------------|---------------------|---------------|
| اللقب والاسم           | الصفة               | الجامعة       |
| أ.د/ دحية عبد اللطيف   | رئيس المشروع        | جامعة المسيلة |
| أ.د/ بلواضح الطيب      | رئيس اللجنة العلمية | جامعة المسيلة |
| د/ لعمارة عبد الرزاق   | رئيس التحرير        | جامعة المسيلة |
| د/ العمري منير         | المنسق العام        | جامعة المسيلة |

يشهد عالم اليوم ثورة رقمية غير مسبوقة قلبت موازين الحياة في مختلف المجالات، وأصبح الذكاء الاصطناعي أحد أبرز محركات هذا التحول الجذري. لقد تجاوز دوره مجالات الصناعة والاقتصاد ليقترح عوالم القانون والتشريع والقضاء، فإرضًا لتحديات وأسئلة جديدة على الفقهاء والمشرعين وصناع القرار.

وانطلاقًا من هذا الواقع المتسارع، جاء هذا الكتاب الجماعي الموسوم بـ "القانون والذكاء الاصطناعي" ليجمع نخبة من الباحثين والأكاديميين المهتمين باستكشاف أبعاد هذه الظاهرة، وتحليل انعكاساتها على المنظومات القانونية والحقوقية، محليًا ودوليًا. يسعى الكتاب إلى تقديم رؤية شاملة تجمع بين الأسس النظرية والدراسات التطبيقية، في محاولة للإجابة عن تساؤلات محورية من قبيل:

• كيف يمكن للقانون أن يواكب التطورات التقنية دون أن يفقد جوهره في حماية الحقوق والحريات؟

• ما هي التحديات الأخلاقية والتنظيمية التي يثيرها استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي في القضاء والإدارة؟

• وأي دور يمكن أن تلعبه التشريعات الوطنية والدولية في ضبط هذه التقنيات وضمان استخدامها بما يخدم الإنسان والمجتمع؟

إن هذا العمل ليس سوى لبنة أولى في مسار البحث في هذا الحقل المتجدد، وهو دعوة مفتوحة للباحثين وصناع القرار لاستكمال النقاش، والتفكير في وضع سياسات وتشريعات توازن بين متطلبات الابتكار ومقتضيات حماية الإنسان.

أشكر جميع المؤلفين الذين ساهموا في إنجاز هذا الكتاب، على جهدهم وعلمهم وحرصهم على الإثراء المعرفي، وأتمنى أن يجد القارئ في صفحاته ما يعزز وعيه ويساعده على استشراف مستقبل العلاقة بين القانون والذكاء الاصطناعي.

المشرف العام : أ.د. حية عبد اللطيف

## مقدمة

أصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في العصر الحديث لتطوير الأداء القانوني، حيث أتاح إمكانية تحليل كميات ضخمة من البيانات القانونية بشكل فوري، مما كان يستغرق في السابق ساعات أو أيام من العمل اليدوي من قبل المحامين والباحثين، فهو يساهم في تسريع عمليات البحث القانوني واستخراج السوابق القضائية والنصوص ذات الصلة بالقضية المطروحة، مما يسمح للمحامي أو القاضي باتخاذ قرارات أكثر دقة واستنادًا إلى معلومات وافية. كما تستخدم بعض الأنظمة الذكية خوارزميات متطورة للتنبؤ بنتائج القضايا، عبر تحليل مسارات مشابهة صدرت فيها أحكام سابقة، وهو ما يُمكن من تقييم فرص النجاح أو الفشل في رفع دعوى، ويساعد الأطراف في اتخاذ قرارات قانونية استراتيجية.

كما يساهم الذكاء الاصطناعي في مجالات صياغة العقود وتحليل المخاطر القانونية، حيث باتت هناك أدوات متقدمة قادرة على إنشاء عقود قانونية بشكل آلي بناءً على معطيات وبيانات يُدخلها المستخدم، كأسماء الأطراف، موضوع العقد، المدة، والالتزامات المتبادلة. لا تقتصر هذه الأدوات على إنتاج نموذج تقليدي، بل تقوم بتحليل الجوانب القانونية للعقد واقتراح تعديلات أو بنود إضافية استنادًا إلى التشريعات السارية وأفضل الممارسات المتعارف عليها، مما يقلل من احتمال وجود ثغرات قانونية قد تُستغل لاحقًا.

إضافة إلى ذلك، تتيح هذه الأنظمة إمكانية تحليل المخاطر المرتبطة بالعقود، كاحتمال الإخلال بالالتزامات، أو وجود بنود غير متوازنة بين الأطراف، أو تعارض بعض الشروط مع القوانين المحلية والدولية. هذا يساعد الشركات والمحامين على اتخاذ قرارات مبنية على معطيات دقيقة، كما يُسرّع من عملية التفاوض والتدقيق القانوني للعقود، ويوفر وقتًا وجهدًا كبيرين، خاصة في المؤسسات التي تتعامل مع عدد كبير من الاتفاقيات والعقود بشكل دوري.

إضافةً إلى ما سبق، فإن الذكاء الاصطناعي يلعب دورًا مهمًا في المجال القضائي من خلال أنظمة ذكية تُستخدم كمساعدات تقنية للقضاة، خاصة في تقييم ظروف الإفراج المشروط أو احتمالات إعادة ارتكاب الجريمة من قبل المتهمين، تعتمد هذه الأنظمة على تحليل بيانات واسعة تشمل السجل الجنائي، سلوك المتهم داخل المؤسسة العقابية، الظروف الاجتماعية والاقتصادية، ونتائج اختبارات نفسية وسلوكية، لتقديم تقديرات كمية حول مدى خطورة الإفراج أو احتمالية التكرار.

ورغم أن هذه الأنظمة لا تتخذ القرار النهائي ولا تحل محل القاضي، فإنها توفر أداة تحليلية دقيقة تسهم في تعزيز الموضوعية والاتساق في الأحكام، وتقلل من التأثيرات العاطفية أو التقديرات الشخصية التي قد تؤثر في القرار القضائي. كما تُستخدم في بعض الأنظمة القضائية لتحديد مستوى العقوبة المناسب أو توصية بتدابير بديلة كالمراقبة الإلكترونية أو إعادة التأهيل. غير أن هذا التوجه يثير تحديات قانونية وأخلاقية تتعلق بمدى الاعتماد على الخوارزميات، وضرورة ضمان الشفافية وعدم التحيز في البرمجيات المعتمدة.

ومن جهة أخرى، بدأت تظهر تطبيقات رقمية تقدم استشارات قانونية بسيطة للمواطنين، مما يسهم في تعزيز الوصول إلى العدالة. ورغم كل هذه المزايا، يظل استخدام الذكاء الاصطناعي في القانون بحاجة إلى تنظيم دقيق يراعي الأخلاقيات، خصوصًا فيما يتعلق بالخصوصية، والشفافية، ومسؤولية القرارات التي تتخذ بمساعدة هذه التقنية.

وعليه، يُمكن القول إن دور الذكاء الاصطناعي في المجال القانوني قد أصبح واضحًا وجليًا، بل وأحد أبرز مظاهر التحول الرقمي الذي تشهده المهن القانونية والقضائية. فلم يعد استخدام هذه التقنيات حكرًا على النظم المتقدمة أو المكاتب الكبرى، بل بات يتوسع تدريجيًا ليشمل مختلف مستويات العمل القانوني، سواء في مرحلة البحث والتحليل، أو في مرحلة اتخاذ القرار والاستشارات القانونية.

| الرقم | عنوان المقال                                                                                                                                                                       | الصفحة  |
|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 01    | <b>The Role of Digital Technology and Artificial Intelligence in Enhancing Court Performance</b><br>Abdellatif Dahia<br>Kouider Dahia                                              | 08-01   |
| 02    | <b>The Criminal Responsibility of Robots: A Jurisprudential Analysis</b><br>Tayeb Belouadah<br>Houria Mihoubi                                                                      | 21-09   |
| 03    | مستقبل المهن القانونية في عصر الذكاء الاصطناعي<br>ضريان وسام<br>بليدي دلال                                                                                                         | 51-22   |
| 04    | تأثير الذكاء الاصطناعي على الشرعية الجنائية والتدابير الإجرائية<br>عمارة عمارة                                                                                                     | 67-52   |
| 05    | <b>The Role of Artificial Intelligence in Safeguarding the Right to Privacy and Freedom of Expression under the Framework of International Humanitarian Law</b><br>Bouaoune Nidhal | 90-68   |
| 06    | دور أدوات الذكاء الاصطناعي في مسعى إدكاء الاحترام لحقوق الملكية الفكرية في البيئة الرقمية<br>أسامة بن يطو<br>بشير رحمي                                                             | 98-91   |
| 07    | موقف المشرع الأردني من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي<br>شيماء الحسين<br>زياد محمد الوحشات                                                                                        | 118-99  |
| 08    | المسؤولية الجنائية عن جرائم الذكاء الاصطناعي<br>كريم احليحل                                                                                                                        | 141-119 |
| 09    | الأبعاد الحديثة لتأسيس المسؤولية المدنية عن أضرار أنظمة الذكاء الاصطناعي.<br>يعقوبي خالد                                                                                           | 169-142 |
| 10    | <b>Artificial Intelligence in Law : Conceptual Foundations, Professional Transformation, and Smart Contracts Challenges</b><br>Abdelghani Hadjab                                   | 193-170 |
| 11    | إعادة تشكيل مسؤولية الشركات التجارية في ضوء الذكاء الاصطناعي<br>دراسة مقارنة بين القانون الليبي والجزائري<br>هيثم بشير العجيل                                                      | 215-194 |

|         |    |                                                                                                                                           |
|---------|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 235-216 | 12 | الآثار القانونية المترتبة عن استخدامات الذكاء الاصطناعي<br>عوسات تاكليت                                                                   |
| 252-236 | 13 | المسؤولية المدنية عن الأضرار الناشئة عن أنظمة الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية: الإطار<br>القانوني والتحديات المستقبلية<br>منصوري تورية |
| 270-253 | 14 | حماية البيانات الشخصية في عصر الذكاء الاصطناعي وفقا للتشريع الجزائري<br>نورة رمدم                                                         |
| 283-271 | 15 | الذكاء الاصطناعي في تطوير المنظومة القضائية<br>عبد النور عبد الحق<br>حماس عمر                                                             |
| 298-284 | 16 | الذكاء الاصطناعي في بيئة الأعمال، تقاطع بين الأخلاقيات وحوكمة الشركات<br>أولال حكيمة إكرام<br>رحو يامنة يسرى                              |
| 308-299 | 17 | نماذج من التشريعات والقوانين المنظمة للذكاء الاصطناعي على المستويين الدولي والوطني<br>بن عزوز حاتم                                        |
| 319-309 | 18 | استخدام الذكاء الاصطناعي لتكوين مقاطع فيديو تعليمية في مجال القانون<br>دراج عبد الوهاب<br>ضريفي نادية                                     |